رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | سورة يوسف الآية)111(.

عبدالرحمن العجلان

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد سم بالله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب اه ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه - 00:00:00

ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هذه الاية الكريمة هي خاتمة سورة يوسف عليه السلام جاءت بعد قوله جل وعلا حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد - 00:00:30

جاءهم العصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. ما كان ولكن تصديق الذي بين يدي وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة. وهدى ورحمة - 00:01:00

لقد كان في قصصهم عبرة تقول الالباب. هذه الاية الكريمة تحتمل امن متعددة. وكلها حق. وهذا من بلاغة القرآن ان الكلام المختصر يدل على معان متعددة كثيرة كلها اه صحيحة لقد كان في قصاصهم قصصهم قصص الانبياء - 00:01:30

فايقين لقد كان في قصصهم يوسف واخوته قد كان في قصصهم عبرة لاهل مكة للعقلاء منهم الدالة على صدق محمد صلى الله عليه وسلم. حيث جاء في هذه القصة موافقة لما في التوراة لما في الكتب السابقة الى زيادة - 00:02:20

ولا ناقص مع انه عليه الصلاة والسلام امي لا يقرأ ولا يكتب فالامية نقص الا في حقه صلى الله عليه وسلم فهي تدل على كماله وصدقه عليه الصلاة والسلام. حيث اتى بهذه الايات الكريمة - 00:03:00

والسورة العظيمة كما جاءت في الكتب السابقة لقد كان في قصصهم عبرة لاهل مكة فان عليهم ان يبادروا بتصديق محمد صلى الله عليه وسلم. فالله جل وعلا ايد ونصر يوسف على الكائدين له من اخوته ومن بعدهم من امرأة العزيز فمن بعدهم - 00:03:30

تملكه الله جل وعلا عليهم جميعا. فهذه عبرة وعظة العاق يتعظ بذلك وينزجر عن التكذيب. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب من هم اولوا الالباب؟ العقلاء الالباب العقلاء ما كان حديثا يفترى يعني ما كان سواليف او كلام عامي او كلام لا - 00:04:10

سند له بل هو كلام حق. لا فرية فيه ولا مرية ولا شك. ما كان حديثا يفترق اه ولكن تصديق الذي بين يديه. ولكنه يصدق الكتب التي جاءت قبله فهو جاء على غرارها ومن والها. ومحمد صلى الله عليه وسلم لا يسر - 00:04:50

ان يأتي به من تلقاء نفسه. وتفصيل كل شيء. يفصل في امور الدين وامور الدنيا وامور العبادة وامور الاخرة كل عام كلها مفصلة مبينة واضحة كرعي عين للعاقل وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة. هدى يهدي به الله من شاء من عباده - 00:05:20

من بعد الضلالة يهديهم ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نورا نهدي به لمن نشاء من عبادنا. وهدى ورحمة يرحم الله جل وعلا بها من شاء الهدى الدلالة والبيان واقامة الحجة للمؤمن والكافر. والهداية - 00:06:00

نوعان هدا اية دلالة وارشاد وهداية توفيق والحام هداية الدلالة والارشاد لكل عاقل يدل يبصر يعلم وعند اية التوفيق والالهام هذه خاصة لمن اصطفاه الله جل وعلا من عباده. والرحمة رحمة الدنيا والاخرة. فالله جل وعلا - 00:06:30

رحم العباد ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم وانزال القرآن عليه وهدى ورحمة لمن لقوم يؤمنون يصدقون بما يأتيهم عن الله تبارك وتعالى يقول تعالى لقد كان في خبر المرسلين مع قومهم - 00:07:00

وكيف نجينا المؤمنين واهلكنا الكافرين عبرة لاولي الالباب. وهي العقول ما كان حديثا يفترى اي وما كان لهذا القرآن. ان يفترى من

دون الله ان يكذب ويختلق. كان من عند غير الله لوجدوا في - 00:07:30
في اختلاف كثيرا. ولكن تصديق الذي بين يديه اي من الكتب المنزلة من السماء هو يصدق ما فيها من الصحيح وينفي ما وقع فيها من تحريف وتبدير وتغيير وتفصيل كل شيء من تحليل وتحريم وغير ذلك من الامر بالطاعات والواجبات والمستحبات. والنهي عن المحرمات - 00:07:50
وما شاكلها من المكروهات والاخبار عن الامور الجلية وعن الغيور المستقبلة المجملة والتفصيلية والاخبار عن الرب تبارك وتعالى بالاسماء والصفات وتنزهه عن مماثلة المخلوقات فلهذا كان هدى ورحمة لقوم يؤمنون. تهتدي به قلوبهم من الغي الى الرشاد. ومن الضلال الى السداد. ويبتغون - 00:08:20
هذه الرحمة من رب العباد في هذه الحياة الدنيا ويوم الميعاد. فنسأل الله العظيم ان يجعلنا منهم في الدنيا والاخرة اخر تفسير سورة يوسف عليه السلام ولله الحمد والمنة وبه المستعان. والله اعلم - 00:08:50
صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:09:10